

الفائق في غريب الحديث

ثفن أي يَضُربها ويَطْرُدُها وأصله من قولهم : ثَفَنَتَهُ الناقة : ضربته بثفنتها .
بثفالتها في دس . بالثفال في دج . الثاء مع القاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم
خلفت فيكم الثَّقَلَيْنِ كتاب الله وعترتي .
ثقل الثَّقَل : المتاع المحمول على الدابة وإنما قيل للجن والآس : الثَّقَلان لأنهما
قُطَّان الأَرْض فكأنهما أثقلها . وقد شبه بهما الكتاب والعِترَة في أن الدين يستصلح
بهما ويعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين . والعترَة : العشيرة سميت بالعترَة وهي
المُرَزَنْجُوشَة ؛ لأنها لا تُذبت إلا شعبا متفرقة . قال ... فما كنت أخشى أن أقيم خلافهم
... بسنة ابيات كما نبت العتيرُ
أبو بكر B قالت الأنصار لقريش : منا أمير ومنكم أمير . فجاء أبو بكر فقال : إنا معشر
هذا الحي من قريش أكرم الناس أحسابا واثقبيته أنسابا ثم نحن بعد عترة رسول الله
التي خرج منها وبديته التي تَفَقَّأتْ عنه وإنما جيت العرب عندها كما جيت الردى
عن قُطَيْبِهَا .
ثقب أثقبه : أنورة من نقت النار ونجم ° ثاقب والأصل فيه نقوذ الضوء وسطُوعه
والضمير يرجع إلى الناس وهو اسم مؤنث مذكر كالبشر والأنام والورى